

رقم الوثيقة : MDE 14/101/2003 (وثيقة عامة)

بيان صحفي رقم : 104

28 إبريل/نيسان 2003

العراق : ينبغي على القوات الأمريكية والبريطانية استعادة القانون والنظام

(البصرة) الجميع هنا بحاجة إلى الأمن. والسلامة غير متوافرة. هذه الأقوال سمعها مندوبو منظمة العفو الدولية في جنوب العراق مرة تلو أخرى.

وقال غانم النجار، أحد أعضاء وفد منظمة العفو الدولية في العراق إن "الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بوصفهما دولتي احتلال تتحملان مسؤوليات واضحة في إعادة توطيد القانون والنظام وهما الحارسان الراهنان للأمن".

وقد شهدت منظمة العفو الدولية عمليات النهب والسلب واسعة النطاق للمباني العامة في البصرة وأم قصر. وفي جامعة البصرة، شاهد مندوبو المنظمة المبنى المحترق والمدمر الذي كان الناس ما يزالون ينقلون ما تبقى من مواده.

وأضاف غانم النجار إن "عمليات النهب تؤثر على أكثر من مجرد المباني - إذ يتعرض في هذا السياق عدد لا يحصى من الوثائق للحرق والإتلاف".

"وسترتب جراء إحراق الوثائق آثار تفوق الحصر على العراقيين، وعلى تسوية قضايا الملكية، وتحديد السجلات الأكاديمية للطلبة، والمساءلة عن الانتهاكات الماضية لحقوق الإنسان".

واليوم مر مندوبو منظمة العفو الدولية بأرض فضاء تقع بالقرب من مديرية الأمن في البصرة حيث كان الجنود البريطانيون يرمون حمولات عربات من الوثائق. وفي غياب اتصالات عامة واضحة مع الشعب العراقي، ونظراً لموقع الأرض الفضاء، كان العراقيون يتفحصون الوثائق بقلق. وتبين فيما بعد أنهم يعملون في شركة الكهرباء.

وقد دعت منظمة العفو الدولية قوات التحالف إلى ضمان إعداد طرق للحفاظ على الأمن، بما في ذلك حماية الأدلة المتوافرة على انتهاكات حقوق الإنسان.

وشدد غانم النجار على أنه "ما لم تُتخذ إجراءات أمنية على وجه السرعة، فلن تصل المعونات الإنسانية إلى الأشخاص الذين هم بأمر الحاجة إليها، وسيظل الناس يخافون من الخروج ليلاً".

وخلصت منظمة العفو الدولية إلى أنه "بعد أن سيطرت الآن قوات التحالف على الأراضي العراقية، عليها التقيد بجميع مسؤولياتها - فاختيار حماية المصالح الاستراتيجية دون سواها ليس خياراً".

انتهى

وثيقة عامة

لدى قوقل على مدى معلومات يربطها الشركة مع الشركة التي تنظمه العفو الدولية لفنانين الملكة

التي تارة على الأرقام : 44 20 7413 5566

منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW . موقع الإنترنت :

<http://www.amnesty-arabic.org>